

التصنيف العالمي 2013: خيبات أمل واستقرار بعد الربيع

"مراسلون بلا حدود" تطلق المؤشر السنوي لحرية الصحافة

بعد أحداث "الربيع العربي" والاحتجاجات التي أحدثت حركات صعود وسقوط، يُظهر تصنيف "مراسلون بلا حدود" العالمي لحرية الصحافة 2013 حالة من التطبيع. فلم تعد مراتب عدد كبير من البلدان مرتبطة بكثافة الحدث السياسي. وهكذا، ومع تصنيف 2013، صار هناك تقدير أفضل لمواقف ونوايا الأنظمة تجاه حرية الصحافة على المديين المتوسط والبعيد.



على رأس الترتيب، تعود البلدان الأوروبية الثلاثة التي احتلت المراكز الأولى العام الماضي لتُشكّل ثلاثي الصدارة. للمرة الثالثة على التوالي، تتميز فنلندا بكونها البلد الأكثر احتراماً لحرية الصحافة، تليها كلٌّ من هولندا والنرويج. حتى ولو أُخذ بعين الاعتبار عددٌ من المعايير، من العنف المسلط على الصحفيين إلى الإطار القانوني، فإن البلدان الديمقراطية تشغل القسم العلوي من التصنيف. وفي ذيل القائمة تقف ثلاثة بلدان ديكتاتورية مشكّلةً "الثلاثي الجهنمي". وقد احتفظت بهذا الموقع نفس بلدان العام الماضي، تركمانستان، كوريا الشمالية وإريتريا.

ونبه كريستوف دولوار، الأمين العام لمنظمة "مراسلون بلا حدود" إلى أنّ "التصنيف العالمي الذي تضعه منظمة مراسلون بلا حدود لا يضع مباشرة في الحسابان طبيعة الأنظمة السياسية. ومع ذلك، يبدو بوضوح أنّ الأنظمة الديمقراطية تحمي حرية إنتاج ونشر الوقائع بطريقة أفضل من البلدان التي تُهان فيها الحقوق البشرية الأخرى". وأضاف أنّ "الإعلاميين معرّضون في الأنظمة الديكتاتورية إلى عمليات انتقامية مؤذية لهم ولذويهم. وهم في عدد من البلدان الديمقراطية يواجهون الأزمة الاقتصادية وتضارب المصالح. وإذا كانت أوضاعهم غير قابلة للمقارنة دائماً، فلا مناص من الإشادة بجميع أولئك الصامدين أمام الضغوط، سواء كانت عرفية أم متفشية".

بمناسبة إصدار التصنيف العالمي 2013، تنشر "مراسلون بلا حدود" لأول مرة مؤشراً سنوياً لحرية الصحافة. بإنشاء هذا المؤشر الحصري، تتوفر منظمة "مراسلون بلا حدود" على أداة تحليلية للأداء العام للدول، تسمح بقياس الحالة العامة لحرية الإعلام. بفضل التكنولوجيات الحديثة وترابط الدول والشعوب، لم يعد عملياً تقييم حرية

تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّ هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

إنتاج ونشر المعلومات دون مقياس عالمي شامل. بالنسبة لعام 2013، ارتفع المؤشر إلى 3395 نقطة، وهو رقم مرجعي بالنسبة للسنوات المقبلة⁽¹⁾.

الانحياز الإقليمي للمؤشر يسمح بتقييم نسبي للوضع حسب مجموعة مناطق. ويستند الحساب على المعدل الترجيحي وفق عدد السكان، بنتائج من 0 إلى 100، والصفحة هنا يمثل الحالة المثلى. وتُظهر الدراسة أن منطقة أوروبا⁽²⁾ حصلت على نتيجة 17.5 على 100. تتبعها منطقة الأمريكتين (30.0)، إفريقيا (34.3)، آسيا-المحيط الهادئ (42.2)، مجموعة بلدان الاتحاد السوفياتي سابقا (45.3). ورغم أحداث الربيع العربي فإن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا جاءت في المرتبة الأخيرة بـ 48.5.



إن للعدد المتعاضم من الصحفيين والمواطنين الإلكترونيين الذين قُتلوا وهم يؤدون عملهم في عام 2012 ([الحصيلة السنوية](#)) أثر بديهي على ترتيب البلدان التي ارتكبت فيها الجرائم، وأولها **الصومال** (المرتبة الـ 175، -11)، تليها **سوريا** (المرتبة الـ 176، 0)، **المكسيك** (المرتبة الـ 153، -4)، **فباكستان** (المرتبة الـ 159، -8).

من القمة إلى الحضيض

تبرهن بلدان شمال أوروبا، مرة أخرى، أنها قادرة على ضمان بيئة مثلى للإعلاميين والمحافظة عليها. **فنلندا** (المرتبة الأولى، 0)، **هولندا** (المرتبة الثانية، +1)، **النرويج** (المرتبة الثالثة، -2)، وقد حافظت هذه البلدان على المراتب الثلاث الأولى. **كندا** التي جاءت في المرتبة العشرين (-10) تجنبت بصعوبة الخروج من قائمة البلدان العشرين الأحسن ترتيباً. كما يُسجل دخول **أندورا** (المرتبة الـ 5) في الترتيب، و**ليشتنشتاين** (المرتبة الـ 7) المصنفتين مباشرة بعد ثلاثي الصدارة.

على الطرف الآخر من التصنيف، يأتي "الثلاثي الجهنمي" (تركمانستان، كوريا الشمالية، إريتريا) لتأكيد وضعيته في ذيل الترتيب. وصول كيم جونج-أون على رأس المملكة المتنسكة لم يغير شيئاً في التحكم المطلق في الإعلام كما هو سائد. **إريتريا** (المرتبة الـ 179، 0)، التي هزتها مؤخراً حركة تمرد عسكرية خاطفة على مستوى وزارة الإعلام، لا تزال تمثل سجناً مفتوحاً بالنسبة لسكانها. صحافيون يموتون في المعتقل. أما بالنسبة للنظام التركماني، فإنه لم يخفف قيد أنملة من قبضته الشمولية على وسائل الإعلام رغم الخطاب الإصلاحية الذي أظهره.

للعام الثاني على التوالي، تقف **سوريا** مباشرة قبل "الثلاثي الجهنمي" (المرتبة الـ 176، 0)، وهي تشهد حالياً حرب إعلامية دموية. **الصومال** (المرتبة الـ 175، -11)

تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّ هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

التي خرجت من عام دموي بالنسبة للصحافيين، غارقة في قاع التصنيف. إيران (المرتبة الـ 174، +1)، الصين (المرتبة الـ 173، +1)، **فيتنام** (المرتبة الـ 172، 0)، **كوبا** (المرتبة الـ 171، -4)، **السودان** (المرتبة الـ 170، 0) و**اليمن** (المرتبة الـ 169، +2) تغلق حلقة الدول العشر الأقل احتراماً لحرية الصحافة. لم تكتف إيران بسجن الصحافيين والمواطنين الإلكترونيين، بل انفردت بممارسة ضغوط خسيصة على عائلات الصحافيين، فوق ترابها وفي الخارج.

تحسنات ملحوظة...

في صف البلدان التي أحرزت تقدماً مهماً، توجد **مالاوي** (المرتبة الـ 75، +71) التي حصلت على الوسام، لعودتها تقريبا إلى الوضعية التي كانت تحتلها قبل انحرافات نهاية عهد رئاسة موثاريكا. **كوت ديفوار** (المرتبة الـ 96، +63)، تمكنت، بعد خروجها من الأزمة الرئاسية التي نشبت بين أنصار لورون غباغبو والحسن واتارا، من تحقيق صعود مدوّ على سلم الترتيب، لتحصل على أفضل ترتيب لها منذ 2003. **بورما** (المرتبة الـ 151، +18) أكدت صعودها الطفيف الذي حققته في التصنيف السابق. بفضل ربيع بورما، حصل انفتاح غير مسبوق سمح للبلد، الذي كان يصنف ضمن المراتب الـ 15 الأخيرة، بالتسلق إلى مرتبة أعلى لم تصلها في تاريخها. **أفغانستان** (المرتبة الـ 128، +22) سجلت هي الأخرى تقدماً ملموساً. وفي عدم وجود صحافيين في السجن تفسير لذلك، لكن لا تزال هناك تحديات عديدة يتعين رفعها، خاصة مع انسحاب القوات الأجنبية.



... وسقطات مدوية

سجلت **مالي** (المرتبة الـ 99، -74) أكبر سقوط في الترتيب، على إثر الأحداث التي عصفت بالبلد خلال عام 2012. فقد جعل انقلاب 22 مارس / آذار العسكري في باماكو وسقوط الشمال في أيدي الانفصاليين الطوارق والجماعات الإسلامية المسلحة، وسائل الإعلام في شمال البلاد عرضةً للرقابة والانتهاكات. **تانزانيا** (المرتبة الـ 70، -36) خسرت أكثر من ثلاثين درجة. في ظرف أربعة أشهر، قُتل صحافي كان يغطي إحدى المسيرات وعُثر على آخر ميتاً، أغلب الظن أنه تعرض لعملية اغتيال.

من جهتها خسرت **سلطنة عُمان** (المرتبة الـ 141)، التي هزتها احتجاجات على خلفية اجتماعية واقتصادية، 24 درجة، وهي أكبر خسارة مسجلة على مستوى منطقة

تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّ هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام 2012. فقد تمت ملاحقة قرابة 50 مواطنا إلكترونيا ومدونًا بتهمة "إعابة الذات السلطانية" و/أو تهمة "مخالفة قانون تقنية المعلومات"، وهذا في العام 2012 لوحده.

إذا كان الصحفيون العاملون فيها يتمتعون بنبرة حرية حقيقية رغم وجود رقابة عسكرية، فإن **إسرائيل** (المرتبة الـ 112، -20) تدرجت بسبب الانتهاكات التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، التي صارت مدرجة في الحساب، بدل تصنيفها ضمن فئة على حدة.

في آسيا، سجلت **اليابان** (المرتبة الـ 53، -31)، التي تضررت بسبب نقص في الشفافية وحق شبه منعدم في الوصول إلى المعلومات المتعلقة من قريب أو بعيد بمفاعل فوكوشيما، سقوطا قويا كان بمثابة صفارة إنذار. أما **ماليزيا** (المرتبة الـ 145، -23) فقد بلغت درجة دنيا لم تصلها من قبل، وسجلت تدرجا معتبرا بسبب استمرار فرض الخناق على الوصول إلى المعلومات. نفس الحال ينطبق على **كمبوديا** (المرتبة الـ 143، -26) التي تتعزز فيها مظاهر الشمولية والرقابة. فقد صدر حكم قاس على أحد عمداء الصحافة. **مقدونيا** (المرتبة الـ 116، -22) سجلت هي الأخرى انخفاضا بأزيد من 22 درجة، بسبب ما حصل فيها من قرارات سحب للرخص وتدهور مناخ ممارسة مهنة الصحافة.



حصيلة مخففة للحركات الاحتجاجية

التصنيف السابق كان مبنيا على وقع أحداث ثرية، ميّزتها حركات الربيع العربي، وجرى خلالها وضع حصيلة الثمن الباهظ الذي دفعه الإعلاميون في تغطيتهم للحركات الاحتجاجية. في 2012 حدث تمييز حالات، بين البلدان التي تغيرت فيها الأنظمة على غرار تونس ومصر وليبيا، والبلدان التي لا تزال تشهد أحداثا وقمعا (سوريا والبحرين)، وأخيرا البلدان التي أفلحت سلطاتها في عقد ما يكفي من التسويات وتقديم الوعود لتهدئة مطالب محتملة من أجل تغيير سياسي و/أو اجتماعي واقتصادي على غرار ما حصل في **المغرب، الجزائر، عُمان، الأردن، العربية السعودية...**

بعض الحكومات التي أفرزتها هذه الأحداث انقلبت على الصحفيين والمواطنين الإلكترونيين الذين نقلوا صدى المطالب والطموحات من أجل الحريات على نطاق واسع. **تونس** (المرتبة الـ 138، -4)، و**مصر** (المرتبة الـ 158، +8)، ركبتا في مرتبتين غير مشرفتين بسبب ما حصل فيهما من فراغ قانوني، وتعيينات على رأس

تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّن هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلا موزعين على القارات الخمس.

وسائل الإعلام العمومية، واعتداءات جسدية، ومحاكمات متكررة، في حين أخذت **ليبيا** التي سجلت تقدماً هذا العام (المرتبة الـ 131، +23)، فكرة عن المطبات التي عليها أن تتفادى الوقوع فيها لتضمن انتقالاً نحو صحافة حرة وتحافظ على ذلك.

سوريا (المرتبة الـ 176، 0)، البلد الأكثر دموية للصحافيين في عام 2012، تشهد حرباً إعلامية شعواء لم ترحم لا الصحافيين ولا المواطنين الإلكترونيين، وهي لا تزال واقعة بين برائن نظام بشار الأسد، الذي لا يتردد في شيء من أجل القمع في صمت، وأيضاً فصائل مقرية من المعارضة غير المتسامحة على نحو متزايد مع الأصوات المتخالفة معها. في **البحرين** (المرتبة الـ 165، +8)، خفّت حدة القمع بشكل طفيف، وفي **اليمن** (المرتبة الـ 169، +2) لا تزال الآفاق مثيرة للقلق رغم تغيير في الجهاز التنفيذي. أما في **عمان** (المرتبة الـ 141، -24) فقد دفعت موجة اعتقالات المواطنين الإلكترونيين البلد، الذي هزته المطالب الاجتماعية والاقتصادية، نحو السقوط.



الأوضاع في البلدان الأخرى التي طالتها حركات احتجاجية، تتغير بين الحسن والأسوأ. **فيتنام** (المرتبة الـ 172، 0) التي ضيعت 6 درجات في التصنيف السابق، لم تتمكن من استعادتها، وثاني سجن في العالم للمواطنين الإلكترونيين لا يزال ضمن البلدان العشرة الأسوأ تصنيفاً. **أوغندا** (المرتبة الـ 104، +35) اتخذت مرتبة أحسن، لكن دون أن تصل إلى حيث كانت قبل قمع حركات الاحتجاج عام 2011. **أذربيجان** (المرتبة الـ 156، +6) و**بيلاروسيا** (المرتبة الـ 157، +11) اللتان انزلتاهما العام الماضي إلى قاع الترتيب بسبب القمع الشديد لمظاهرات المعارضة، لم تنجحا إلا في الاقتراب من المرتبتين البئسيتين اللتين كانتا تحتلانهما في السابق. **تشيلي** (المرتبة الـ 60، +20)، من جهتها تقدمت في الترتيب، بعد أن شهدت سقوطاً مدوياً في التصنيف السابق عندما انتقلت من المرتبة الـ 33 إلى المرتبة الـ 80.

عدم الاستقرار السياسي يضع الصحافيين في عين الإعصار

في عدد من البلدان، أحدث عدم الاستقرار السياسي شروخاً في مهنة الصحافة، وصعب من مهمة إنتاج إعلام مستقل. في مثل هذا السياق، تصبح التهديدات والاعتداءات الجسدية أمراً شائعاً، إضافة إلى عمليات تطهير في غرف التحرير. في **مالديف** (المرتبة الـ 103، -30)، أسقط انقلاب مغلف البلد بصورة دراماتيكية، حيث صار الصحافيون المحسوبون على رئيس الدولة السابق ضحايا تهديدات واعتداءات.

وفي **الباراغواي** (المرتبة الـ 91، -11) أُنزِل الانقلاب البرلماني الذي حدث في الـ 22 يونيو / حزيران 2012 بشكل لافت على القطاع السمعي البصري العمومي الذي

تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّن هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

عانى من موجة تسريحات تعسفية في سياق توزيع غير عادل للترددات. في **غينيا بيساو** (المرتبة الـ 92، -17)، أطاح الجيش بالسلطة بين دورتي انتخابات رئاسية، وفرض على الصحافة رقابة عسكرية، وكان هذا مبرراً للسقوط المحسوس للبلاد في التصنيف. في **مالي** (المرتبة الـ 99، -47)، ساهم انقلاب عسكري بشكل كبير في إحداث حالة من التوتر، حيث وقعت اعتداءات على عدد كبير من الصحفيين في العاصمة، وصارت وسائل الإعلام العمومية، منذ الانقلاب، تحت وطأة العسكر. وإذا كانت اضطرابات شهر يناير / كانون الثاني 2013 في **جمهورية إفريقيا الوسطى** (المرتبة الـ 65، -3) لن تُدرج إلا في تصنيف العام القادم، فإن وضع حرية الصحافة محفوف بالمخاطر ويدعو إلى توقع الأسوأ.

"نماذج إقليمية" لا ترقى إلى المستوى المطلوب

في كل القارات تقريباً، هناك "نماذج إقليمية"، نفوذها يتجاوز الحدود الوطنية، خسرت مواقع في التصنيف. ففي أمريكا اللاتينية، تواصل **البرازيل** (المرتبة الـ 108، -9)، المحرك الاقتصادي في المنطقة، سقوطها الذي بدأه العام الماضي. وذلك بسبب مقتل خمسة صحفيين عام 2012، وكذا المشاكل المتواصلة التي طالت تعددية وسائل الإعلام. في آسيا، توجد **الهند** (المرتبة الـ 140، -9) في أسوأ حالاتها منذ عام 2002. والسبب: شيوع مناخ من الإفلات من العقاب وتنامي الرقابة على الإنترنت. **الصين** (المرتبة الـ 173، +1) لم تظهر أي مؤشر تحسن. فسجونها لا تزال تعجّ بالصحفيين والمواطنين الإلكترونيين، كما أن الرقابة على الإنترنت، والتي لا تحظى بشعبية، تظل عقبة رئيسية في سبيل الحصول على المعلومات. في أوروبا الشرقية، تستمر **روسيا** (المرتبة الـ 148، -6) في تضييع عدة درجات بسبب القبضة المتشددة التي رافقت عودة فلاديمير بوتين إلى الرئاسة، رداً على التعبئة غير المسبوقة للمعارضة. كما أن البلد لا يزال يتميز بحالات إفلات من العقاب لا تطاق إزاء اغتيالات واعتداءات ضد الصحفيين. **تركيا** (المرتبة الـ 154، -6)، التي تزداد أهميتها على الرقعة السياسية بفعل الأزمة في سوريا، تزداد نزولاً في الترتيب. فالبلد لا يزال إلى اليوم أول سجن في العالم بالنسبة للصحفيين، خاصة أولئك الذين يبدون آراء انتقادية للسلطات في المسألة الكردية. لا مجال للمقارنة مع **جنوب إفريقيا** (المرتبة الـ 52، -10) التي تحافظ على مكانة مشرفة -حرية الإعلام أمر واقع- لكنها تتقهقر من عام إلى آخر حتى خرجت لأول مرة من قائمة الدول الخمسين الأولى الأحسن تصنيفاً. الصحافة الاستقصائية هناك مهددة بقانون "حماية المعلومات الخاصة بالدولة".

تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّن هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

الديمقراطيات تراوح مكانها أو تتقهقر

وضع راهن يميز أغلب بلدان الاتحاد الأوروبي. ستة عشر منها موجودة دائماً ضمن المراتب الثلاثين الأولى من التصنيف. مع أن النموذج الأوروبي يتأكل. النزيف التشريعي الذي بدأ عام 2011 لم يخف سنة 2012، خاصة في **إيطاليا** (المرتبة الـ 57، +4) حيث لم يرفع التجريم عن جنح القذف بعد، وحيث تنسج المؤسسات بشكل خطير "القوانين المكممة". **المجر** (المرتبة الـ 65، -16) لا تزال تدفع ثمن إصلاحاتها التشريعية الخانقة للحريات التي غيرت بشكل معتبر ممارسة مهنة الصحافة. أما الحالة الأدهى للقلق، فتخص **اليونان** (المرتبة الـ 84، -14)، حيث يشتغل الصحفيون في سياق اجتماعي ومهني كارثي، وصاروا عرضة لحقد شعبي وعنف التيارات المتطرفة وقوات الشرطة.



الرقابة المفروضة حول الشأن النووي وإنشاء "نوادي المراسلين" كلفا **اليابان** (المرتبة الـ 53، -31) سقوطاً مخيفاً بالنسبة لبلد مصنف عادة في مراتب حسنة للغاية. في **الأرجنتين** (المرتبة الـ 54، -7) حدثت مواجهات بين بعض مجموعات الصحافة الخاصة والحكومة في سياق شابه التوتر، خاصة في موضوع القانون الجديد المنظم للإعلام السمعي البصري، وقد كلف ذلك البلد خسارة أزيد من خمس درجات.

هوامش:

(1) - حدث تغيير طفيف في منهجية التصنيف، وتم توسيع حقل المعايير حرصاً على تقدير أفضل لمجموع العوامل المحددة لمستوى حرية الإعلام في بلد ما. المؤشر هو مجموع نقاط كل البلدان الواردة في التصنيف. وهو بالتبع يتقدم وفقاً لارتفاع النقاط التي حصلت عليها هذه البلدان: كلما ارتفع المؤشر، كلما ساءت الوضعية. عكس ذلك، كلما انخفض المؤشر كلما تحسنت الوضعية (انظر، ملاحظة منهجية).

(2) - المنطقة المشكلة للاتحاد الأوروبي، النرويج، سويسرا وبلدان البلقان.

2013 World Press Freedom Index			
Rank	Country	Note	Differencial
1	Finland	6,38	0 (1)
2	Netherlands	6,48	+1 (3)
3	Norway	6,52	-2 (1)
4	Luxembourg	6,68	+2 (6)
5	Andorra	6,82	-
6	Denmark	7,08	+4 (10)
7	Liechtenstein	7,35	-
8	New Zealand	8,38	+5 (13)
9	Iceland	8,49	-3 (6)
10	Sweden	9,23	+2 (12)
11	Estonia	9,26	-8 (3)
12	Austria	9,40	-7 (5)
13	Jamaica	9,88	+3 (16)
14	Switzerland	9,94	-6 (8)
15	Ireland	10,06	0 (15)
16	Czech Republic	10,17	-2 (14)
17	Germany	10,24	-1 (16)
18	Costa Rica	12,08	+1 (19)
19	Namibia	12,50	+1 (20)
20	Canada	12,69	-10 (10)
21	Belgium	12,94	-1 (20)
22	Poland	13,11	+2 (24)
23	Slovakia	13,25	+2 (25)
24	Cyprus	13,83	-8 (16)
25	Cape Verde	14,33	-16 (9)
26	Australia	15,24	+4 (30)
27	Uruguay	15,92	+5 (32)
28	Portugal	16,75	+5 (33)



تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّن هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

29	United Kingdom	16,89	-1 (28)
30	Ghana	17,27	+11 (41)
31	Suriname	18,19	-9 (22)
32	United States	18,22	+15 (47)
33	Lithuania	18,24	-3 (30)
34	OECS	19,72	-9 (25)
35	Slovenia	20,49	+1 (36)
36	Spain	20,50	+3 (39)
37	France	21,60	+1 (38)
38	El Salvador	22,86	-1 (37)
39	Latvia	22,89	+11 (50)
40	Botswana	22,91	+2 (42)
41	Papua New Guinea	22,97	-6 (35)
42	Romania	23,05	+5 (47)
43	Niger	23,08	-14 (29)
44	Trinidad and Tobago	23,12	+6 (50)
45	Malta	23,30	+13 (58)
46	Burkina Faso	23,70	+22 (68)
47	Taiwan	23,82	-2 (45)
48	Samoa	23,84	+6 (54)
49	Haiti	24,09	+3 (52)
50	South Korea	24,48	-6 (44)
51	Comoros	24,52	-6 (45)
52	South Africa	24,56	-10 (42)
53	Japan	25,17	-31 (22)
54	Argentina	25,67	-7 (47)
55	Moldova	26,01	-2 (53)
56	Hungary	26,09	-16 (40)
57	Italy	26,11	+4 (61)
58	Hong Kong	26,16	-4 (54)
59	Senegal	26,19	+16 (75)
60	Chile	26,24	+20 (80)
61	Sierra Leone	26,35	+2 (63)



تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّ هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

62	Mauritius	26,47	-8 (54)
63	Serbia	26,59	+17 (80)
64	Croatia	26,61	+4 (68)
65	Central African Republic	26,61	-3 (62)
66	Tonga	26,70	-3 (63)
67	Mauritania	26,76	0 (67)
68	Bosnia and Herzegovina	26,86	-10 (58)
69	Guyana	27,08	-11 (58)
70	Tanzania	27,34	-36 (34)
71	Kenya	27,80	+13 (84)
72	Zambia	27,93	+14 (86)
73	Mozambique	28,01	-7 (66)
74	Armenia	28,04	+3 (77)
75	Malawi	28,18	+71 (146)
76	Republic of the Congo	28,20	+14 (90)
77	Kuwait	28,28	+1 (78)
78	Nicaragua	28,31	-6 (72)
79	Benin	28,33	+12 (91)
80	Dominican Republic	28,34	+15 (95)
81	Lesotho	28,36	-18 (63)
82	Bhutan	28,42	-12 (70)
83	Togo	28,45	-4 (79)
84	Greece	28,46	-14 (70)
85	Kosovo	28,47	+1 (86)
86	Guinea	28,49	0 (86)
87	Bulgaria	28,58	-7 (80)
88	Madagascar	28,62	-4 (84)
89	Gabon	28,69	+12 (101)
90	East Timor	28,72	-4 (86)
91	Paraguay	28,78	-11 (80)
92	Guinea-Bissau	28,94	-17 (75)
93	Seychelles	29,19	-20 (73)
94	Northern Cyprus	29,34	+8 (102)



تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّ هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

47 شارع فيفيان / 75002 باريس - فرنسا - هاتف: 33 1 44 83 84 56 / فاكس: 33 1 45 23 11 51 - بريد إلكتروني: presse@rsf.org

95	Guatemala	29,39	+2 (97)
96	Ivory Coast	29,77	+63 (159)
97	Liberia	29,89	+13 (110)
98	Mongolia	29,93	+2 (100)
99	Mali	30,03	-74 (25)
100	Georgia	30,09	+4 (104)
101	Lebanon	30,15	-8 (93)
102	Albania	30,88	-6 (96)
103	Maldives	31,10	-30 (73)
104	Uganda	31,69	+35 (139)
105	Peru	31,87	+10 (115)
106	Kyrgyzstan	32,20	+2 (108)
107	Fiji	32,69	+10 (117)
108	Brazil	32,75	-9 (99)
109	Bolivia	32,80	-1 (108)
110	Qatar	32,86	+4 (114)
111	Panama	32,95	+2 (113)
112	Israel	32,97	-20 (92)
113	Montenegro	32,97	-6 (107)
114	United Arab Emirates	33,49	-2 (112)
115	Nigeria	34,11	+11 (126)
116	Republic of Macedonia	34,27	-22 (94)
117	Venezuela	34,44	0 (117)
118	Nepal	34,61	-12 (106)
119	Ecuador	34,69	-15 (104)
120	Cameroon	34,78	-23 (97)
121	Chad	34,87	-18 (103)
122	Brunei	35,45	+3 (125)
123	Tajikistan	35,71	-1 (122)
124	South Sudan	36,20	-13 (111)
125	Algeria	36,54	-3 (122)
126	Ukraine	36,79	-10 (116)
127	Honduras	36,92	+8 (135)



تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّ هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

128	Afghanistan	37,36	+22 (150)
129	Colombia	37,48	+14 (143)
130	Angola	37,80	+2 (132)
131	Libya	37,86	+23 (154)
132	Burundi	38,02	-2 (130)
133	Zimbabwe	38,12	-16 (117)
134	Jordan	38,47	-6 (128)
135	Thailand	38,60	+2 (137)
136	Morocco	39,04	+2 (138)
137	Ethiopia	39,57	-10 (127)
138	Tunisia	39,93	-4 (134)
139	Indonesia	41,05	+7 (146)
140	India	41,22	-9 (131)
141	Oman	41,51	-24 (117)
142	DR Congo	41,66	+3 (145)
143	Cambodia	41,81	-26 (117)
144	Bangladesh	42,01	-15 (129)
145	Malaysia	42,73	-23 (122)
146	Palestine	43,09	+7 (153)
147	Philippines	43,11	-7 (140)
148	Russia	43,42	-6 (142)
149	Singapore	43,43	-14 (135)
150	Iraq	44,67	+2 (152)
151	Burma	44,71	+18 (169)
152	Gambia	45,09	-11 (141)
153	Mexico	45,30	-4 (149)
154	Turkey	46,56	-6 (148)
155	Swaziland	46,76	-11 (144)
156	Azerbaijan	47,73	+6 (162)
157	Belarus	48,35	+11 (168)
158	Egypt	48,66	+8 (166)
159	Pakistan	51,31	-8 (151)
160	Kazakhstan	55,08	-6 (154)



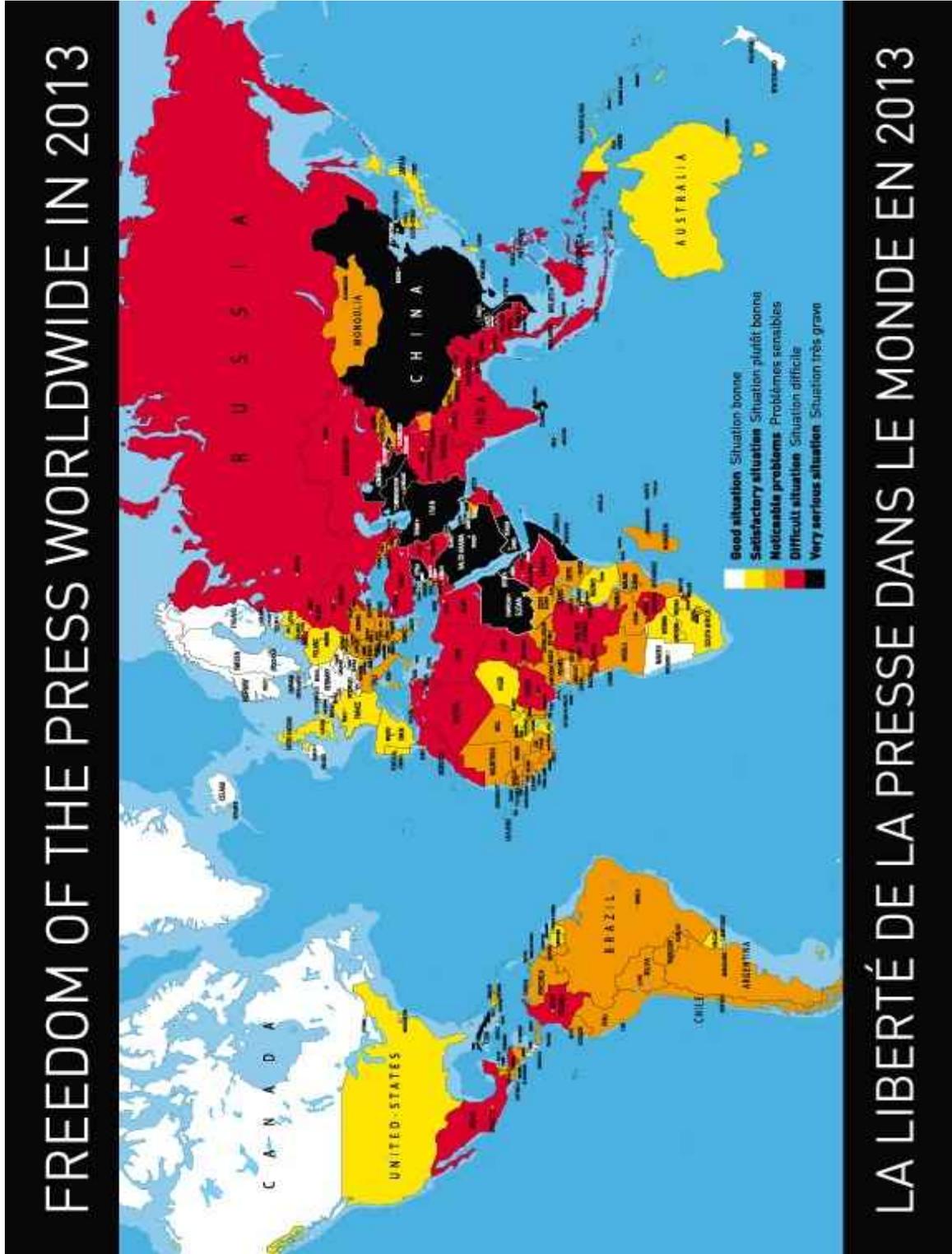
تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّن هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

161	Rwanda	55,46	-5 (156)
162	Sri Lanka	56,59	+1 (163)
163	Saudi Arabia	56,88	-5 (158)
164	Uzbekistan	60,39	-7 (157)
165	Bahrain	62,75	+8 (173)
166	Equatorial Guinea	67,20	-5 (161)
167	Djibouti	67,40	-8 (159)
168	Laos	67,99	-3 (165)
169	Yemen	69,22	+2 (171)
170	Sudan	70,06	0 (170)
171	Cuba	71,64	-4 (167)
172	Vietnam	71,78	0 (172)
173	China	73,07	+1 (174)
174	Iran	73,40	+1 (175)
175	Somalia	73,59	-11 (164)
176	Syria	78,53	0 (176)
177	Turkmenistan	79,14	0 (177)
178	North Korea	83,90	0 (178)
179	Eritrea	84,83	0 (179)



تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّن هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

47 شارع فيغيان / 75002 باريس - فرنسا - هاتف: 33 1 44 83 84 56 / فاكس: 33 1 45 23 11 51 - بريد الإلكتروني: presse@rsf.org



تحرص مراسلون بلا حدود على الدفاع عن حرية الإعلام والاستعلام في أرجاء العالم كافة. وتضمّ هذه المنظمة التي يقع مقرها الرئيس في باريس عشرة مكاتب (برلين، بروكسل، جنيف، مدريد، منتريال، نيويورك، ستوكهولم، تونس، فيينا، واشنطن) وأكثر من 150 مراسلاً موزعين على القارات الخمس.

47 شارع فيغيان / 75002 باريس - فرنسا - هاتف: 33 1 44 83 84 56 / فاكس: 33 1 45 23 11 51 - بريد الإلكتروني: presse@rsf.org